معالم على الرصيف

كلما مررت في احد الشوارع اجد جالسا مستجديا فوصفت الواقع كما رأيته

لله درُ القائلــين إلـــــى متى

نلقـى الحياة تقلبا وتعنتـا

فإذا الرغيفُ بدى لهم في نومهم

وجدوا السعادةَ في الرغيف مُفتتا

إني اراهـم في البلاد معالمـــــــا

فوق الرصيفِ مشـردا ومشتتـا

إن حدث التاريخ قد تلقـــاهـــمُ

صـوراَ وتمثالاَ هناك مثبتـا

لا فرق عندهمُ فصولٌ قد مضـــت

صيفٌ ربيـعٌ او خريفٌ أو شتـا

تبتْ يداهُ من اطاحَ برزقِهـمْ

وبدى على ارزاقِهِمْ مُتلفتـا

فافخرْ ولا تحزنْ فإنكَ منهـــمُ

نعمَ الجــدودِ اصائـــلا ومنابتـــا

يا من جلستَ على الرصيف مُحدقا

ترجو العطاءَ وكنت دومـا صامتا

وإذا مشيتَ مع الجنائزِ مـــــرةَ

ترجـو منالا طالبـا او ساكتـــا

وإذا وقفتَ مـــع الجمـــوع معزيـاَ

حسبـــوكَ انــك انت انتَ الميتـــا

الذنبُ ذنبك لا تلم احــدا ولا

تلقي الملامة يا اخــي او تنعتــا

انفض يديكَ من العطاء واهلـــــهِ

وارفع برأسكَ عاليــا وتعنتـــا

وارفع يديك الى السماء و نــاجــه

واعملْ ولا تركن ولا تك صامتــا

الأرضُ واسعـــة ورزقك حاضــرٌ

بالخير حصنـــها الإلهُ وانبتـــا

إن المُصعِّرَ للأعالي خـــــده َ

لا بــد يومـــا ان يزلَ وينأتـــا 1

ينأت ـ يجهر بالأنين